

أحدثت الحديقة الوطنية ببوهدمة بقرار رئاسي في 18 ديسمبر 1980 وهي تقع جنوب البلاد، على بعد 85 كلم شرقي قفصة و 100 كلم جنوب سيدي بوزيد و30 كلم من بلدة المكناسي وتتبع من حيث التقسيم الإداري ولايتي قفصة وسيدي بوزيد.

تغطي الحديقة الوطنية ببوهدمة مساحة 16.488 هكتار مقسمة إلى ثلاثة محميات وهي : المحمية الشرقية حول برج بوهدمة وتمسح 5.114 هكتار، محمية وادي هذاج بوسط الحديقة وتمسح 2.534 هكتار، محمية الجنوب الغربي للحديقة وتمسح 1.006 هكتار. تكوّن الحديقة جزءا من جبال عرباط - بوهدمة التي تمثل الجهة الجنوبية الشرقية لسلسلة تلال الأطلس الصحراوية.

كما يبلغ إرتفاع جبل بوهدمة 840 م فوق سطح البحر بينما لا يتجاوز إرتفاع الغابة السبسية بالسول الجنوبية للجبل سوى 90 مترا. الجيولوجيا :

يكون جبل بوهدمة جزءا من سلسلة جبال عرباط - بوهدمة الممتدة بداية من شرقي قفصة حتى غربي المزونة وهي آخر خاصرة للأطلس الصحراوي، ويفصل جبل بوهدمة بين المنطقة القارية الصحراوية وأخدود الظهر التونسي، وللجبل شكل محدوب متكوّن من الكلس والصلصال ويرجع أصله إلى الحقبة الطباشيرية المتوسطة.

ويكون حوضه الأوسط الشرقي مصرفا لمياه وادي بوهدمة التي تغذي عين الشرشارة، كما يكون حوضه الأوسط - الغربي مصرفا لمياه وادي المش التي تغذي العين المعدنية لحمام هذاج، ويرجع عهد تكوين الحوضين إلى الفترة الممتدة بين العهدين الجوارسي والطباشيري الأدنى وهو ما يفسر وجود الصلصال الملون والجص الأبيض والكلس. ويتكوّن أسفل سفح الجبل الجنوبي من التربة المجروفة من أعالي الجبل خلال الحقبة الرابعة وقد غطيت تلك الرواسب في ما بعد بقشرة من الكلس والجص.

أما السهول الغربية للحديقة فتغطيها رمال متأتية من تلال الزيزفون (*Ziziphus lotus*) (السدر) والكثبان الصغيرة وأما جهة سبخة النوايل فتربتها من الرمال ورواسب الطمي من الجبس المالح.

الغطاء النباتي

تحتوي حديقة بوهدمة على ثروة نباتية إذ تتكون من نوع من شجر الشنط و يسمى أكاسيا راديانا وهو شجر تنزل بذوره إلى حوالي 40 م في أعماق الأرض مما يمكن من مقاومة الجفاف سنوات عديدة (صورة أكاسيا راديانا) و كانت غابة أكاسيا راديانا تمسح 38 ألف هكتارا سنة 1853 لكن لم يبقى منها إلا 10 هكتارات سنة 1957 و بفضل عملية الغابة التي شملت هذه الأشجار عادة الغابة تمسح 16 هكتار حاليا ، كما تظهر في الحديقة أنواع عديدة من الزهور في فصل الربيع، وخاصة إذا نزلت الأمطار بغزارة في فصل الشتاء.

الثروة الحيوانية

وهي تاوي حيوانات صحراوية وشبه صحراوية ففي الجبال يعيش نوع من الاروية النادرة و كذلك القندي وهو من القواضم والنسر الملكي. أما في أسفل الجبل وفي السهل تعيش غزالة «دوكاس» و ثعلب الصحراء و ضبي «أراكس» وهو حيوان انقرض حوالي 1930 و تمت إعادته إلى الحديقة 1986 و تشكل النعامة أهم طيور الحديقة، و قد أعيدت إليها في نفس العام / بعد اندثارها في الجنوب التونسي. وهي معروفة بسرعتها إذ تصل 70 كلم في الساعة و يزن بيضها حوالي كلغ و نصف الكلغ. و باشتراك الأنثى و الذكر في حضن البيض. و يوجد ببوهدمة عدد كبيرا من الزواحف منها: « الكوبر » المعروف باسم « ابوفطيرة » و يتجاوز طوله 2 م.

المتحف البيئي

يتوسط الحديقة برج قديم بني سنة **1892** ليكون محطة القوافل، و بجانب البرج متحف بيئي مخصص لاستقبال الزوار لإرشادهم. وقد عثر في بوهدمة على آثار تدل على وجود الإنسان منذ أكثر من **10** آلاف سنة. كما كانت بوهدمة منطقة زراعية هامة في وقت الرومان. وقد تركوا آثار سدود و قنوات و أحواض تدل على تطور الري في ذلك العصر.

كما تم بناء متحف بيئي قرب برج بوهدمة لاستقبال الزوار والباحثين وتوجد علي مقربة من المتحف غابة اصطناعية مسنة من اشجار الاكلبتوس تعبرها ستقية عين الشرشارة النازلة من الجبل وقد اعدت بركة صغيرة وسط هذه الغابة المهياة اساسا للزائرين وفيها يمكنهم مشاهدة بعض الحيوانات التي تم وضعها بزرائب صغيرة خصيصا للغرض كما اعدت ايضا بالجهة الغربية للحديقة وعلى مسافة **22** كلم من البرج محطة اخرى بقصد اعادة تعمير الحديقة بالغزال والنعام وابي عدس.